الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يُعَدُّ الشعرُ العربيُّ الحديثُ أحدَ أشكالِ التعبيرِ الأدبيّ الذي لا يقتصرُ على إبرازِ جمالِ اللغة، بل يعكسُ كذلك الاضطراباتِ الاجتماعيةَ والسياسيةَ وقضايا الهويةِ لدى الأمةِ العربية. وقد تميَّز تطوّرُ الشعرِ العربي في القرنِ العشرين بظهورِ شعراءَ ثوريينَ جمعوا بين البُعدِ الجماليِّ والواقعِ السياسي.(Dardiri, n.d.) ويُعَدُّ محمودُ درويش من أبرزِ الشخصياتِ الشعريةِ في هذا المسار، وهو شاعرٌ فلسطينيٌّ وطنيٌّ اشتهرَ بأسلوبِه الرمزيّ والعاطفيّ والجمالي. ولا تُقرأُ أعمالُه بوصفِها نصوصًا أدبيةً فحسب، بل تُعَدُّ أيضًا تمثيلًا للهويةِ الجماعيةِ للشعبِ الفلسطيني.

في علمِ البلاغة، يُعَدُّ التشبيهُ أداةً بيانيةً مهمّةً كثيرًا ما يستخدمها الشعراءُ لخلقِ صورٍ جماليةٍ مؤثّرة. ولا يقتصرُ دورُ التشبيه على تزيينِ البنيةِ اللغوية، بل يتجاوزُ ذلك إلى تعزيزِ الدلالاتِ العاطفيةِ والرمزيةِ في النصّ الشعري. إنّ حسنَ توظيفِ التشبيه قادرٌ على إحداثِ صورٍ بصريةٍ وانفعاليةٍ عميقة، بما يُمكّن القارئَ من معايشةِ التجربةِ الوجدانيةِ للشاعرِ بصورةٍ أكثرَ كثافةً وتأثيرًا. ومن هنا، تبرزُ أهميةُ دراسةِ التشبيهِ في الشعرِ العربيّ الحديث، ولا سيّما في أعمالِ كبارِ الشعراءِ، مثل محمودِ درويش، لما تحمله من ثراءٍ جماليّ وعمقٍ دلاليّ.(Hajrah et al., 2023)

يستندُ اختيارُ التشبيهِ محورًا رئيسًا في هذا البحث إلى اعتباراتٍ أكاديميّةٍ مفادُها أنّ التشبيهَ يُعَدُّ أحدَ أكثرِ أدواتِ البلاغةِ أساسيّةً وفاعليّةً في الشِّعرِ العربي، ولا سيّما في سياقِ الشِّعرِ العربيّ الحديث. ففي التراثِ البلاغيّ، لا يقتصرُ دورُ التشبيه على كونه وسيلةً للمقارنةِ اللغويّة، بل يتجاوزُ ذلك ليغدو أداةً محوريّةً في

بناءِ الصورةِ الشعريّة، إذ يتيحُ للشاعرِ نقلَ المعاني المجرّدة عبرَ صورٍ حسّيّةٍ وبصريّةٍ ووجدانيّة. ومن ثمّ، يضطلعُ التشبيهُ بدورٍ استراتيجيٍّ في وصلِ اللغةِ بالتجربةِ الجماليّةِ لدى القارئ، بما يُعزّزُ الأثرَ الدلاليَّ والوجدانيَّ للنصّ الشعريّ.

وعلاوةً على ذلك، ومن منظورِ تعليمِ اللغةِ العربيّةِ وآدابِها، يُعَدُّ التشبيهُ مادّةً محوريّةً في تدريسِ علمِ البلاغة، غيرَ أنّه كثيرًا ما يُتناوَلُ تناولًا معياريًّا وتصنيفيًّا فحسب. ومن خلالِ اتخاذِ التشبيهِ محورًا للدراسةِ في سياقِ الشِّعرِ العربيِّ الحديث، يسعى هذا البحثُ إلى إبرازِ التطبيقِ العمليِّ لنظريّاتِ البلاغةِ الكلاسيكيّةِ في نصوصٍ أدبيّةٍ معاصرة، بما يُسهمُ في تعميقِ الوعيِ بأنّ البلاغةَ ليست حكرًا على النصوصِ التراثيّة، بل تمتلكُ قدرةً تحليليّةً فاعلةً ومرنةً في مقاربةِ الشِّعرِ العربيِّ الحديث وتحليلِه جماليًّا ودلاليًّا.

في هذا البحث، يُركّز الباحثُ اهتمامَه على الأربع قصائدَ لمحمودِ درويش تتميّزُ بغنى أسلوبِ التشبيه، وهي: «عاشقٌ من فلسطين»، و«أنا من هناك»، «بطاقةُ هوية»، و« أحمد الزعتر ». وقد اختيرت هذه القصائدُ لكونِها تشتركُ في تناولِ قضايا الهوية، وحبِّ الوطن، والمقاومة، مع اختلافِ نُظُمِ التعبيرِ والأساليبِ الشعريةِ فيها. وفي هذه القصائد، يوظّفُ درويشُ التشبيهَ لتصويرِ العلاقةِ بين الفردِ والوطن، ومعاناةِ الشعبِ الفلسطيني، والمقاومةِ ضدَ الاحتلال. ولا يقتصرُ دورُ التشبيهِ فيها على الوظيفةِ الجمالية، بل يتحوّلُ إلى وسيلةٍ رمزيةٍ تعبّرُ عن الواقعِ الاجتماعيِّ والسياسيِّ في فلسطين.

ففي قصيدة «عاشقٌ من فلسطين»، يستخدمُ درويشُ تشبيهًا مثل: «أنتِ الرئةُ الأخرى بصدري» لتصويرِ العلاقةِ الوجوديةِ بين الفردِ والوطن، حيث تُقدَّمُ فلسطينُ بوصفِها مصدرَ الحياة. أمّا في قصيدة «أنا من هناك»، فتتجلّى معاناةُ الشعبِ الفلسطيني من خلال تشبيهٍ رمزيٍّ مثل: «لي موجةٌ خطفتها النوارس»، الذي

يعكسُ تجربةَ الفقدِ والحرمان. في قصيدة «بطاقةُ هوية»، يُوظِّفُ التشبيهُ «كفّي صلبةٌ كالصخر» لتأكيدِ موقفِ المقاومةِ وصلابةِ الهويةِ الفلسطينيةِ في مواجهةِ الاحتلال. وفي قصيدة «أحمد الزعتر»، يُعَدُّ أحمد رمزًا للشعب الفلسطيني، ولا سيّما اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا ضحايا مجزرة مخيم تلّ الزعتر في لبنان عام ١٩٧٦م. وقد كتب محمود درويش هذه القصيدة عقب تلك المأساة، فجسّد من خلالها معاناة الفلسطينيين وصمودهم ونضالهم في مواجهة التهجير والقمع. وتُبيّنُ هذه الأمثلةُ أنّ التشبيهَ في شعرِ محمودِ درويش لا يؤدّي وظيفةً جماليةً فحسب، بل يُمثّلُ أيضًا وسيلةً رمزيةً تعبّرُ عن الواقعِ الاجتماعيِّ والسياسيِّ الفلسطيني. (Jufri, 2025)

إنّ دراسةَ هذه القصائدِ الأربع من منظورِ التشبيه تفتحُ آفاقًا لفهمِ الكيفيةِ التي يبني بها درويشُ جماليّاتِ القصيدةِ من خلالِ أسلوبِ التمثيلِ والمقارنة. ففي قصيدةِ «عاشقٌ من فلسطين»، يصوّرُ درويشُ المرأةَ بوصفِها مجازًا عن الوطن، من خلال تشبيهاتٍ تتعلّقُ بالحديقةِ، والأرضِ، والماءِ، بما يعكسُ صورةَ الوطنِ كمصدرٍ للحياةِ والخصب. أمّا في قصيدةِ «أنا من هناك»، فيوظّفُ الشاعرُ التشبيهَ لتأكيدِ الهويةِ الذاتيةِ في سياقِ الانتماءِ إلى الوطنِ وتجربةِ الاغتراب. أمّا في قصيدةِ «بطاقةُ هوية» بأسلوبٍ أكثرَ حدّةً ووضوحًا سياسيًّا، للتعبيرِ عن المقاومةِ وإثباتِ الهويةِ الفلسطينيةِ في مواجهةِ القهرِ والاضطهاد. بينما يُستخدَمُ التشبيهُ في قصيدةِ «أحمد الزعتر»، فيُوظَّف التشبيه لبناء صور فنية تُجسِّد معاناة الشعب الفلسطيني ومعيشته في المنفى وكفاحه المستمر. ومن خلال صور مستمدة من الطبيعة والأرض وعناصر الحياة اليومية، يؤدي التشبيه دورًا مهمًّا في تعزيز تمثيل التجربة الجماعية للشعب الفلسطيني، كما يُسهم في إبراز روح المقاومة والصمود التي يتمسّك بها الفلسطينيون في مواجهة القهر والاضطهاد. ويُظهرُ اختلافُ الأبعادِ

الجماليةِ وأهدافِ توظيفِ التشبيه في هذه القصائدِ سببَ كونها مادّةً ثريّةً وجديرةً بالدراسةِ التحليليةِ المشتركة.

في سياقِ الأسلوبيّةِ العربيّة، يحتلّ التشبيهُ مكانةً مهمّةً بوصفِه أحدَ أكثرِ الوسائلِ البلاغيّةِ استخدامًا في تصويرِ المشاعرِ والأوضاعِ بصورةٍ أكثرَ حيويّةً وتأثيرًا.(Al-Jarim, n.d.) وفي شعرِ درويش، لا يقتصرُ التشبيهُ على مجرّدِ إظهارِ أوجهِ الشبهِ بين عنصرين، بل يسهمُ في بناءِ بُعدٍ جماليّ يُعبّرُ عن الجراحِ، والحبّ، والأملِ، والمقاومةِ، والهويةِ الفلسطينية.(Jufri, 2024) ويُبيّنُ ذلك أنّ التشبيهَ في شعرِ درويش لا يُعدّ مجرّدَ زخرفٍ لغويّ، بل يمثّلُ عنصرًا أساسيًّا في تشكيلِ الصورةِ الشعريةِ والرؤيةِ الإيديولوجيّةِ المميّزةِ في نصوصِه.(Zuhdi, 2021)

من الناحيةِ الأكاديميّة، لا يُعَدُّ اعتمادُ الأربع قصائدَ في البحثِ الأدبيّ الكيفيّ عددًا قليلًا، كما لا يُعَدُّ مفرطًا. فاختيارُ الأربع قصائدَ يتيحُ للباحثِ إجراءَ تحليلٍ معمّقٍ وفي الوقتِ نفسِه مقارنٍ، من دونِ الإخلالِ بتركيزِ الدراسةِ أو تشتيتِها. وفي سياقِ هذا البحث، يستندُ اختيارُ الأربع قصائدَ من أعمالِ محمود درويش إلى اعتبارٍ علميّ يتمثّلُ في أنّ هذه القصائدَ تتقاسمُ ارتباطًا موضوعيًّا وإيديولوجيًّا واضحًا، مع اختلافِ طرائقِ التعبيرِ الشعريّ والأساليبِ الجماليّةِ فيما بينها. ويُتيحُ هذا التنوّعُ الأسلوبيُّ إمكانيّةَ دراسةِ وظائفِ التشبيهِ دراسةً أكثرَ شمولًا وتنوّعًا، وبما يجعلُ النتائجَ التحليليّةَ أكثرَ تمثيلًا وعمقًا من الناحيةِ الجماليّةِ والدلاليّة.

تتميّزُ القصائدُ الأربع المختارة—«عاشقٌ من فلسطين»، و«أنا من هناك»، «بطاقةُ هوية» و« أحمد الزعتر »—بترابطٍ موضوعيّ وثيق، إذ تتناولُ جميعُها قضايا فلسطين، والهوية، والكفاح، ومقاومةَ الاستعمار. غيرَ أنّ كلَّ قصيدةٍ منها تقدّمُ زاويةَ نظرٍ مختلفةً ونبرةً تعبيريّةً خاصّة. فتمثّلُ قصيدةُ «عاشقٌ من فلسطين» فلسطينَ من خلالِ لغةِ الحبّ والعلاقةِ الوجدانيّة، بينما تعكسُ «أنا من هناك»

تأمّلًا في الهويةِ وتجربةَ الوجودِ الفرديّ للإنسانِ الفلسطينيّ. «بطاقةُ هوية» صوتَ المقاومةِ الصريحَ والمواجهةَ المباشرة. ويتيحُ هذا التنوّعُ في النبرةِ والأسلوبِ إمكانيّةَ إجراءِ مقارنةٍ منهجيّةٍ لوظائفِ التشبيه ضمنَ سياقاتٍ شعريّةٍ متعدّدة، بما يُسهمُ في تعميقِ الفهمِ الجماليّ والدلاليّ لتوظيفِ التشبيه في شعرِ محمودِ درويش، في حين تُبرزُ « أحمد الزعتر » كما تجسّد قصيدة «أحمد الزعتر» فلسطين من خلال شخصية أحمد التي تمثّل رمزًا جماعيًّا للشعب الفلسطيني، وبخاصة اللاجئين الذين عانوا التهجير والمعاناة والكفاح من أجل الحفاظ على هويتهم الوطنية. ويُسهم هذا التنوّع في المضامين والرؤى الشعرية في إتاحة المجال لدراسة وظائف التشبيه وتحليلها ومقارنتها في سياقات شعرية وجمالية مختلفة.

لقد أُنجِزت دراساتٌ عديدة حول شعر محمود درويش، سواء من حيثُ الجانبِ الموضوعي، أو الأسلوبي، أو الأيديولوجي. ومع ذلك، فإنّ البحوثَ التي تُركّزُ بشكلٍ خاصٍّ على التشبيه بوصفِه صورةً جماليّةً ما تزالُ محدودةً جدًّا. وانطلاقًا من ذلك، ولتوضيحِ المسوّغِ الأكاديميّ لإجراءِ هذا البحث، تُعرضُ فيما يلي بعضُ الدراساتِ السابقةِ ذاتِ الصلة، وذلك من أجلِ إبرازِ موقعِ هذا البحثِ وتمييزِه عن غيرِه من الدراساتِ السابقة:

أوّلًا، دراسةٌ قامت بها سيتي نورجانة (٢٠٢٠) بعنوان «تحليلُ الأساليبِ البيانيّةِ في شعرِ محمودِ درويش». تناولت هذه الدراسةُ تحليلَ أنواعٍ متعدّدةٍ من المحسّناتِ البلاغيّةِ التي ظهرت في عددٍ من قصائدِ محمودِ درويش، مثل الاستعارة، والتشخيص، والمبالغة، والتشبيه. وقد أُجريَ التحليلُ بصورةٍ عامّةٍ دون التركيزِ المعمّقِ على أسلوبٍ بلاغيٍّ معيّن. وخلصت الدراسةُ إلى أنّ درويشَ يوظّفُ الأساليبَ البيانيّةَ بكثرةٍ لتعزيزِ البعدِ العاطفيّ في شعره، غيرَ أنّها لم تُفرِد التشبيهَ بالدراسةِ الخاصّة بوصفِه أداةً جماليّةً مستقلّة.

ثانيًا، دراسةٌ أنجزتها رزقي فوزية (٢٠١٩) بعنوان «الصورةُ الشعريةُ في قصائدِ المقاومةِ عند محمودِ درويش». ركّزت هذه الدراسةُ على تحليلِ أنماطِ الصورةِ الشعرية، مثل الصورةِ البصرية، والسمعية، والحركية، والوجدانية، في قصائدِ المقاومةِ لدى درويش. وانطلقت الدراسةُ من أطروحةٍ رئيسةٍ مفادُها أنّ درويشَ يوظّفُ الصورَ الشعريةَ لتجسيدِ واقعِ القمعِ وإبرازِ هويةِ الشعبِ الفلسطيني. غيرَ أنّ هذه الدراسةَ لم تتناولْ أدواتِ البلاغةِ العربية، بما فيها التشبيه، تناولًا تحليليًّا مباشرًا، إذ انحصرَ تركيزُها في دراسةِ الصورةِ الشعريةِ بوجهٍ عامٍّ دون الوقوفِ على الآلياتِ البلاغيةِ التي تسهمُ في تشكيلِها.

ثالثًا، بحثٌ جامعيٌّ أعدَّه أحمد فاضل (٢٠٢١) بعنوان «التحليلُ الأسلوبيُّ لقصيدةِ: بطاقةُ هوية». تناولت هذه الدراسةُ العناصرَ الأسلوبيةَ في قصيدةِ «بطاقةُ هوية»، مثل اختيارِ الألفاظ، والقافية، والإيقاع، إلى جانبِ بعضِ الأساليبِ البيانيةِ كالاستعارةِ والمبالغة. وقد أُنجِزَ التحليلُ بهدفِ الكشفِ عن كيفيةِ إسهامِ الأسلوبِ اللغويِّ في تعزيزِ موضوعيِ الهويةِ والمقاومة. وعلى الرغمِ من تناولِ الدراسةِ لبعضِ المحسّناتِ البلاغية، فإنّ نطاقَها اقتصرَ على قصيدةٍ واحدةٍ فقط، كما أنّ التشبيهَ لم يكن محورًا رئيسًا في التحليل، بل جاءَ ضمنَ إشاراتٍ عامةٍ في إطارِ الدراسةِ الأسلوبية.

ومن خلالِ استعراضِ الدراساتِ السابقةِ المذكورة، يمكنُ استخلاصُ عددٍ من النتائجِ المهمّة، وهي: (١) أنّه لم تُوجَدْ دراسةٌ تناولت التشبيهَ بوصفِه صورةً جماليّةً تناولًا خاصًّا ومستقلًّا، (٢) أنّه لم تُنجَزْ دراسةٌ تركّزُ تركيزًا مباشرًا على التشبيه باعتبارِه عنصرًا مُشكِّلًا للبعدِ الجماليّ في شعرِ محمودِ درويش، (٣) أنّه لا توجدُ دراسةٌ جمعتْ بين تحليلِ أنواعِ التشبيهِ ووظائفِه الجماليّةِ ضمنَ نصوصٍ شعريّةٍ مختارةٍ لدرويش في إطارٍ تحليليٍّ واحد.

وعلى ضوءِ ذلك، تبرزُ فجوةٌ بحثيّةٌ تستدعي المعالجة، تتمثّلُ في إجراءِ دراسةٍ معمّقةٍ للتشبيه بوصفِه عنصرًا مُشكِّلًا للصورةِ الجماليّةِ في الشعر. وتغدو هذه الدراسةُ ذاتَ أهميّةٍ خاصّة، نظرًا لثراءِ القصائدِ محلِّ البحث باستخدامِ التشبيهِ الصريحِ والضمني، بما يسهمُ في بناءِ أجواءٍ عاطفيّةٍ ورمزيّةٍ تعبّرُ عن الحبّ وفلسطين.

تتمثّلُ جِدّةُ هذا البحث في منهجِه وتركيزِه التحليليّ. فبخلافِ الدراساتِ السابقةِ التي تناولت شعرَ محمود درويش من زاويةِ الموضوعات، أو الإيديولوجيا، أو الصورةِ الشعريّةِ بوجهٍ عام، أو الأسلوبيّةِ بمعناها الواسع، يركّزُ هذا البحثُ تركيزًا خاصًّا على التشبيه بوصفِه عنصرًا مُشكِّلًا للصورةِ الجماليّة. وعليه، لا يقتصرُ هذا البحثُ على حصرِ أنواعِ التشبيهِ وتصنيفِها، بل يتجاوزُ ذلك إلى تحليلِ الكيفيّةِ التي يُسهمُ بها التشبيهُ في بناءِ المعنى وتكوينِ التجربةِ الجماليّة، من خلالِ الصورِ البصريّةِ والوجدانيّةِ والرمزيّة. وبذلك، يقدّمُ هذا البحثُ قراءةً أعمقَ لدورِ التشبيه في تشكيلِ البنيةِ الجماليّةِ والدلاليّةِ للقصيدةِ، ويُبرزُ طاقته التعبيريّةَ في الشعرِ العربيِّ الحديث.

وبالتالي، لا يقتصرُ هذا البحث على محاولةِ تحديدِ أنواعِ التشبيهِ الواردةِ في القصائد، بل يسعى أيضًا إلى وصفِ الكيفيّةِ التي يُسهمُ بها التشبيهُ في تشكيلِ الجماليّةِ الشعريّة، وإثارةِ حساسيّةِ القارئ، وتعميقِ دلالاتِ الرسالةِ الشعرية.

ب. تركيز البحث وفرعيته

يركز هذا البحث على تحليل أسلوب التشبيه في قصائد محمود درويش، ولا سيما قصائد عاشق من فلسطين، وأنا من هنا، وبطاقة هوية، وأحمد الزعتر، من منظور علم البلاغة. ويتمثل الهدف الرئيس للدراسة في الكشف عن أنواع التشبيه

وتحليل الصورة الجمالية التي تتشكل من خلال استخدامه في هذه القصائد، تتحدّدُ محاورُ البحثِ الفرعيّةُ في الآتي:

١. أنواع التشبيه الواردة في قصائد عاشق من فلسطين، وأنا من هنا، وبطاقة هوية، وأحمد الزعتر لمحمود درويش.

٢. الصورة الجمالية الناتجة عن التشبيه في قصائد عاشق من فلسطين، وأنا من هنا، وبطاقة هوية، وأحمد الزعتر لمحمود درويش.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

استنادًا إلى تركيز البحث الذي تمّ تحديده، صاغ الباحث أسئلة البحث على النحو الآتي:

١. كيف تتجلى أنواع التشبيه في قصائد عاشق من فلسطين، وأنا من هنا، وبطاقة هوية، وأحمد الزعتر لمحمود درويش؟

٢. كيف تتشكل الصورة الجمالية الناتجة عن التشبيه في قصائد عاشق من فلسطين، وأنا من هنا، وبطاقة هوية، وأحمد الزعتر لمحمود درويش؟

د. أهداف البحث

استنادًا إلى أسئلة البحث المتقدّمة، يهدف هذا البحث إلى:

١. وصفُ أشكالِ وأنواعِ التشبيهِ المستخدمةِ في قصائدِ «عاشقٌ من فلسطين»، و«أنا من هناك»، و«بطاقةُ هوية»، و«أحمد الزعتر» لمحمودِ درويش.

٢. تحليل الصورة الفنية التي تتشكل من خلال استخدام التشبيه في القصائد «عاشقٌ من فلسطين»، و«أنا من هناك»، و«بطاقةُ هوية»، و«أحمد الزعتر» لمحمودِ درويش.

هـ. أهمية البحث

تتجلّى أهمية هذا البحث في جانبين رئيسيين، هما: الجانبُ النظريّ، والجانبُ التطبيقيّ الأكاديميّ.

١. الجانب النظرية

من الناحيةِ النظريّة، يُتوقَّعُ أن يُسهمَ هذا البحثُ في إثراءِ ميدانِ دراساتِ البلاغةِ والأدبِ العربيّ الحديث، ولا سيّما في تناولِ التشبيه بوصفِه أحدَ العناصرِ الرئيسةِ في علمِ البيان. ويقدّمُ هذا البحثُ إسهامًا علميًّا في فهمِ التشبيه، لا على أنّه مجرّدُ أسلوبٍ بيانيّ قائمٍ على المقارنة، بل بوصفِه وسيلةً فاعلةً في بناءِ الصورةِ الجماليّةِ ونقلِ الدلالاتِ الرمزيّةِ في النصّ الشعريّ. وعليه، يُسهمُ هذا البحثُ في توسيعِ أفقِ الفهمِ حول الوظيفةِ الجماليّةِ للتشبيهِ في الشّعرِ العربيّ الحديث، كما يُؤكّدُ في الوقتِ ذاتِه راهنيّةَ نظريّاتِ البلاغةِ الكلاسيكيّةِ وقدرتَها التحليليّةَ على مقاربةِ النصوصِ الأدبيّةِ المعاصرةِ وفهمِ أبعادِها الجماليّةِ والدلاليّة.

٢. الجانب التطبيقي الأكاديمي

من الناحيةِ التطبيقيّة، يُؤمَلُ أن تُسهمَ نتائجُ هذا البحثِ في أن تكونَ مرجعًا أكاديميًّا لطلبةِ وباحثي تعليمِ اللغةِ العربيّةِ وآدابِها ممّن يهتمّون بدراسةِ الأساليبِ البلاغيّةِ في النصوصِ الأدبيّة، ولا سيّما الشّعرِ العربيّ المعاصر. كما يمكنُ الإفادةُ من هذا البحثِ بوصفِه مادّةً تعليميّةً أو نموذجًا تطبيقيًّا للتحليلِ في مقرّراتِ البلاغة، والأسلوبيّةِ العربيّة، والنقدِ الأدبيّ العربي، لما يقدّمه من عرضٍ عمليٍّ لتطبيقِ نظريّةِ التشبيه تطبيقًا مباشرًا وملموسًا في نصوصٍ شعريّةٍ أدبيّة.